. @ 384 @

(^ (57) سلام قولا من رب رحيم (58) وامتازوا اليوم أيها المجرمون (59) ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين (60) وأن اعبدوني هذا) * * * * * * * .

(ركا شهي نشأة الذي % سار ملكه له ما ادعى) .

(راح عتيق ما ادعى %) .

قوله تعالى : (^ سلام قولا من رب رحيم) أكثر المفسرين أن معناه : يسلم ا عليهم سلاما . وقوله : (^ قولا) أي : يقول قولا . .

وفي رواية جابر عن النبي قال : ' بينما أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور وأشرف عليهم ربهم جل وعلا فيسلم عليهم ' الخبر إلى آخره ، ويقال : تسلم عليهم الملائكة من ربهم ، وقيل : يعطيهم ا السلامة ، ويقول : اسلموا السلامة الأبدية ، وقوله : (^ من رب رحيم) أي : عطوف . .

قوله تعالى : (^ وامتازوا اليوم أيها المجرمون) أي : امتازوا من المؤمنين . وفي التفسير : اليهود قوم ، والنصارى قوم ، والمجوس قوم ، والصابئون قوم ، والمشركون قوم ، والمؤمنون قوم ، والمعنى أن ا تعالى يميز بين أهل الصلاح وأهل الفساد ، وبين المشركين وبين المؤمنين ، وبين المنافقين وبين المخلصين . .

قوله تعالى : (^ ألم أعهد إليكم) أي : ألم آمركم (^ يا بني آدم ألا تعبدوا الشيطان) أي : لا تطيعوا الشيطان ، وعبادة الشيطان طاعته ، وقوله : (^ إنه لكم عدو مبين) أي : عدو بين العداوة . .

وقوله : (^ وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم) أي : طريق مستقيم على الحق .